

# اللقاء المفتوح | | الأبواب العشرة لمعرفة الله تعالى - فضيلة

## الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه اعرف العارفين الله الاولين وخلق السماوات والاراضين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المعبود بحق من واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه الغر الميمانيين وبعد - 00:00:04 فهذه كلمة نتذكرة واياكم حول الابواب العشرة التي تعرف العبد بربه تبارك وتعالى وعلى قدر معرفة العبد بربه ينال مراتب العبودية عند الله عز وجل. وينال المقامات عنده سبحانه وتعالى. الا ترون ان الملائكة لهم القرب وعنديه - 00:00:34 لهم القرب والعنديه عند الله تبارك وتعالى لما يعرفون ولما وصلوا اليه من معرفتهم لله تبارك وتعالى. وهكذا الانبياء والمرسلون من بعدهم. انما ارتفعت مقاماتهم ونالوا هذه المقامات العلية من الخلة والاصطفاء والاختيار لأنهم عرفوا - 00:01:07 رب العالمين تبارك وتعالى. ولذلك يقول جل وعلا انما يخشى الله من عباده العلماء بسم الله كل العباد يخشون الله. لكن خشية العلماء مختلفة عن خشية العباد الاخرين. فخشية العلماء - 00:01:38

خالصة محضرة تامة ولذلك قدم الله تبارك وتعالى المعمول في هذه الآية عن الفعل يخشى الله من عباده العلماء فالعلماء هم يخشون الله على وجه الكمال واذا اردنا ان نصل الى شيء من الكمالات فلتتأمل في هذه الابواب العشرة - 00:02:04 لعلنا ان نصل الى معرفة الله عز وجل على الوجه المطلوب وقد ذم الله تبارك وتعالى المشركين على شركهم والكافرين على كفرهم لأنهم لم يقدروا الله عز وجل وما قدروا الله حق قدره والارض جمیعاً قبضته يوم القيمة. والسماء مطويات بيمينه سبحانه - 00:02:33

وتعالى عما يشركون. وجاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال يا رسول الله انا نستشفع بك عند الله ونستشفع بالله عليك فما زال النبي عليه الصلاة والسلام يسبح. اي يقول سبحانه الله سبحانه الله - 00:03:01 ثم قال ويحك اتدري ما الله؟ الله اعظم من ان يشفع به على احد من خلقه الله لا يشفع انما يأمر وينهى جل في علاه. اول باب من ابواب معرفة الله تبارك وتعالى معرفته باسمائه الحسنى. ولهذا يقول جل وعلا والله - 00:03:24 الاسماء الحسنى فادعوه بها وذرروا الذين يلحدون في اسمائهم ويقول جل وعلا له الاسماء الحسنى ما من شيء موجود الا وله اسم سواء كان الاسم حسناً او قبيحاً لكن الاسماء الحسنى البالغة في الحسن هي لله تبارك وتعالى. فالله عز وجل - 00:03:51 له الاسماء المختصة به. تالله رب الرحمن. والقدوس متكبر القهار الجبار جل جلاله وعظم سلطانه. وهو سبحانه وتعالى تسمى باسماء قد يتسمى بها العبيد فقال عن نفسه وهو الرحيم الغفور - 00:04:25

وقال عن نبيه عليه الصلاة والسلام بالمؤمنين رؤوف رحيم. لكن الفرق بين رأفة الله ورحمته. ورأفة النبي عليه الصلاة والسلام ورحمته كالفرق بين الخالق والمخلوق. فمعرفة الله عز وجل بان اسماؤه - 00:04:52

بالغة الحسن على اكمل ما يعلم من المعاني اعظم باب من ابواب معرفة الله تعالى. ولهذا لما عرف الله نفسه عرفنا باسمائه قال قل ادعوا الله او ادعوا الرحمة ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى. وهذا الباب لا يمكن حصره فان اسماء الله كثيرة - 00:05:14 لا يمكن احصاؤها. ولكن النبي عليه الصلاة والسلام ارشدنا ان من احصى تسعه وتسعين اسماء نال بها مرتبة العبودية التي تؤهله لدخول الجنة. فقال عليه الصلاة والسلام كما في البخاري - 00:05:45

ان لله تسعه وتسعين اسما مئة الا واحده من احصاها دخل الجنة. وانما هذا الباب يوصل الى معرفة الله عز وجل عن طريق الكتب المنزلة ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام اسئلك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او - 00:06:05 وعلمه احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك. لا يمكن ل احد ان يسمى الله عز وجل من نفسه فمن شم الله من نفسه فقد شابه المشركين والله عز وجل عاب على الة المشركين فقال ان هي الا اسماء سميت بها انت واباءكم - 00:06:35 انت سميت المعبودات باسماء من عندكم. اما الله جل وعلا فلم يسمه احد لانه سبحانه الالهي الاله الاول والآخر. وهذا الباب باب واسع وقد الفت فيه المؤلفات الكثيرة لكنني انما اردت التنبيه انه من اعظم الابواب الموصولة الى معرفة الله عز وجل - 00:06:57 فمن اراد ان يعرف الله وينال مرتبة العبودية فعليه بالتأمل والتفكير في هذا الباب العظيم الباب الثاني باب معرفة صفات الله تبارك وتعالى العلية فهو سبحانه له المثل الاعلى والمثل الاعلى يعني الوصف الاعلى والاكمل. قد يتصرف العبد بالقوة لكن هذه القوة لها حد - 00:07:22

ولها غاية لها بداية ولها نهاية اما الله عز وجل الموصوف بالقوة فلا بداية لقوته ولا نهاية لقوته وقوته قوة كامنة تامة لا يمكن للعقل ان تتصورها - 00:07:53

ولا للخيالات ان تخيلها فهو سبحانه كما قال عن نفسه ان الله على كل شيء قادر. وهكذا في عزته جل وعلا وهكذا في انتقامه سبحانه وتعالى فهو المنتقم. وهكذا هو المقتدر هو المهيمن. فاي صفة من صفات الله - 00:08:14 عز وجل فانها تكون على وجه الكمال التام. ولهذا لا يقاس بخلقه سبحانه وتعالى. ولما ضرب المشركون لقيمة بالله عز وجل وقاسوا الخالق بالمخلوقين من الملوك وقالوا لا نصل اليهم الا بالوسطاء والشفعاء عاب الله ذلك عليهم فقال - 00:08:37 فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. والمثل الوحيد الذي يجوز ضربه لله في اثبات الصفات هو المثل الاعلى فانه سبحانه قال والله المثل الاعلى وله المثل الاعلى. ومعنى مثل الاعلى ان الانسان يتأمل في الكمالات الموجودة - 00:09:05 التي هي كمالات كالقوة والحياة والعلم ونحو ذلك وضدها جهالات كالموت والعدم الجهل ونحو ذلك فانه لا بد ان يعلم ان الله سبحانه وتعالى الذي وهب لنا الحياة له اكمل حياة - 00:09:32

الذى وهب لنا القوة له اكمل القوة. الذى وهب لنا المكانة له ابقى واتم واعظم مكانة الذى وهب لنا العلم له اعظم علم فانه سبحانه وتعالى يعلم كما قال سبحانه علما دقيقا عظيما لا يكاد يتخيله عقل لو - 00:09:55 النص فقال سبحانه وتعالى عن علمه وما تسقط من ورقة الا يعلمها. كم ورقة امام بيتك الان اوراقها تساقط اليوم بعد اليوم شهر بعد الشهر. والله لا نعلم عددها. بل لا نعلم عدد شعر رؤوسنا - 00:10:19

والله يعلم كل ذرة في ابدانه. ما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات لا ارضي ولا رطب ولا يابس الا في كتاب منكر. فكلما تأمل العبد في هذا الباب ازداد معرفة - 00:10:41 بالوهاب جل في علاه. ومن اعظم المؤلفات في هذا الباب كتاب الصفات الالهية شيخنا الشيخ محمد ابن امان ابن علي الجامي رحمه الله تعالى. ثالثا من الابواب المعرفة بالله عز وجل وهو اعرف المعرف امام النحو سيبوي رحمه الله - 00:11:01 لكن القلوب الغافلة والاعيin المغلفة والقلوب التي ختمت لا تبصر هذه المعرف فهي بحاجة الى التذكير ولذلك ارسل الله الرسل وانزل الكتب. من اعظم ابواب معرفة الله التأمل في افعاله العظيمة سبحانه وتعالى - 00:11:29

والسماء بنيناها بابدي وانا لمسون. يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم الذي خلقك والذين من قبلكم لعلكم تتقدون. الذي جعل فعل جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء كلما تأمل العبد في افعال الله تبارك وتعالى يجد انه سبحانه مختص بها لا - 00:11:56 اشركوا فيها احد الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار. قل من يرزقكم من السماء والارض من ولرأيتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا الى يوم القيمة من الله غير الله يأتيكم بضياء - 00:12:26

هذا فعله جل وعلا. يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل فهو المولج جل في علاه سبحانه وتعالى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. وهو المخرج جل في علاه. ويرزق من يشاء وهو الرزاق الرازق - 00:12:48

تبارك وتعالى هذا الباب يجعل الانسان يتأمل في افعال ربه تبارك تعالى عشية وضاحه مساء وليلًا لا يكاد ينظر في لحظة الا ويجد لله عليه فعل فعل عظيم لولا فعله ما استطاع الانسان يتنفس الهواء. لولا خلقه ما استطاع الانسان ان يبقى - [00:13:11](#)

والله خلقكم وما تعلمون. وهذا الباب باب عظيم. هل تعلمونكم عدد الافعال المضافة الى الله التي جاءت في كتاب الله عز وجل. زادت عن ست مئة فعل. وهي تتكرر وهذا من معاني قوله تعالى كل يوم هو في شأن جل في علاه - [00:13:47](#)

واذا اردت ان تتأمل في هذا الباب تأمل هذا الحديث القدسي العظيم حديث ابي ذر رضي الله عنه يا عبادي لو ان اولكم واحركم وانسكم وجنكم. كانوا في صعيد واحد فسألني كل واحد - [00:14:17](#)

المسألة فاعطيت كل واحد مسأله تأمل الى فعله ما نقص ذلك من ملكي شيء فيعطي هذا عقلا وهذا سمعا وهذا بصرًا وهذا وهذا حولا وهذا رواحا وهذا بياتا وهذا نوما يقبض هذا ويبسط هذا - [00:14:38](#)

الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها. يعز من يشاء ويذل من يشاء ما لك الملك يؤتى الملك من يشاء وينزع الملك من يشاء ويعز من يشاء ويذل من يشاء - [00:15:05](#)

يصح هذا ويمرض هذا؟ يعافي هذا ويبتلي هذا يفقر هذا ويغنى هذا وانه هو اغنى اقنع وانه هو رب الشعرا وانه اهلك عادني الاولى وثمود فما ابقى. وقوم نوح من قبل انهم كانوا - [00:15:25](#)

هم اظلموا واطأ ينبغي للعبد ان يتتأمل في هذا الباب العظيم. الذي لا يمكن احصاؤه في الكتاب والسنة لكثره افعاله تبارك وتعالى ولذلك قال عن نفسه فعال لما يريد تأمل كلمة فعال - [00:15:45](#)

فعال في اللغة العربية صيغة مبالغة معناه كثير الفعل جل في علاه. واحد مع ما اعطي من قوة ومكانة وسيطر على مخلوقات الارض وتسخير من الله له وفي الارض لكنه اذا اكثر الفعل تعب ورب العزة يقول وما مسنا من لغو جل في علاه - [00:16:08](#)

الباب الرابع من ابواب معرفة الله عز وجل معرفة الله بحقوق ما هو حقه علينا. فنحن نعلم ان ابانا وامنا لهم حقوق علينا لما كان لهم من يد سببي في - [00:16:38](#)

وتشتتنا. هل يعقل ان ننظر الى اسباب التنشئة وال التربية ونغفل او نغفل عن المنشي جل في علاه. انساكم من الارض واستعمركم فيها. من اعظم حقوقه جل وعلا علينا ان نكون بارين. ليس - [00:17:02](#)

ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب ولكن البر من امن بالله هذه حقيقة البر هذه حقيقة البر مع الله تبارك وتعالى. من امن بالله واليوم الاخر الاية من اعظم حقوقه علينا عبادته جل وعلا. وهو الذي في السماء الله - [00:17:32](#)

فتبعده الملائكة في العلو وفي الارض الله فيعبد الموحدون ويعبد المشركون لكن عبادة الموحد خالصة وعبادة المشرك مشوبة. هو سبحانه وتعالى من حقوقه علينا ان نركع وان نسجد له. وان نتذلل له وان نخشع له وان نخضع له. وقوموا - [00:18:01](#)

للله قانتي فصلي لربك وانحر قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي. لله رب العالمين الملائكة من اعظم الموجودات عبودية لله عز وجل ومعرفة وقباما بحق الله تبارك وتعالى في هذا الباب - [00:18:31](#)

ومع ذلك اذا كان يوم القيمة يقولون سبحانه ما عبادناك حق عبادتك الحمد لله الرسل عليهم الصلاة والسلام مع انه من اعظم الناس قياما بحق الله تبارك وتعالى لكنني ما يعلمون من عظمته وجلاله وحمده ومجده وكبرياته يقولون يوم القيمة كل واحد منهم يقول نفسي نفسي - [00:18:59](#)

ويذكر كل واحد منهم خطأ او زلة يراها عظيمة لماذا يراها عظيمة؟ من عظمة حق الله على العباد خامسا من ابواب معرفة الله تبارك وتعالى معرفته جل وعلا بالصفات المنافية - [00:19:52](#)

اياه وهذه الصفات المنافية تدل على كمال ضدها. فالله لا تأخذه سنة ولا نوم. قال موسى لما سأله رجل من بنى اسرائيل اينما ربك قال اسأل ربي. فقال الله يا موسى - [00:20:22](#)

ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام. يخفض القسط ويرفعه. ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا ولن زالتا ان امسكهما من احد من بعد. فهو جل وعلا - [00:20:44](#)

لكمال حياته لا تأخذه سنة ولا نوم. لكمال عدله وما ربك بظلام للعبيد لكمال علمه وما ربك بغافل عما لكمال علمه لا يعزب عن ربك  
مثقال ذرة. لكمال قدرته وما مسنا من لؤم - [00:21:03](#)

لكمال عزته ومكانته جل وعلا ومكانته لا يستطيع احد ان يوصل اليه نقصا ولا عيبا فهو سبحانه ذو العزة. ذو الجبروت. وهذا الباب  
العظيم ينبغي للانسان ان يتذكر. ومبناه على اربعة امور منفية عظيمة - [00:21:27](#)

لا ند له. ولهذا قال فلا تجعلوا لله اندادا. لا سمي له. ولهذا قال هل تعلمون له سمية والاستفهام استفهام تقريري اي لا تعلم له سمي  
والثالثة قال ليس كمثله شيء. ليس كذاته شيء مهما وقع في الخيال - [00:21:57](#)

او تصوره عقل قياسي منطقي فلسطي ذوقى وجدى فالله ليس كمثله شيء ليس كذاته شيء. اذ كان ليس كذاته شيء فلا يمكن ان يكون  
كصفاته وصف. انما هي المعانى لنفهمها والكيفيات نجهلها - [00:22:26](#)

كما نعلم انه سبحانه وتعالى له الوجود ازلا وابدا. وهو سبحانه الاول والآخر وهو سبحانه النور لكن لا نعلم كيف ذاته. لا يمكن ل احد ان  
يعلم كيف ذاته الا هو جل في علاه. ذلك لكمال حتى ان موسى عليه السلام - [00:22:50](#)

اراد ان ينظر الى وجه الله في الارض فقال ربي ارني انظر اليك ورؤيتك الله ممكنتة لانه سبحانه موجود. القاعدة العقلية ان كل ما ثبت  
وجوده فانه قابل للرؤية اي نعم يمكن ان لا يكون قابل للرؤية في زمن دون زمن لكنه قابل للرؤية مثلا - [00:23:19](#)

اشياء كثيرة نحن لا نراها مثل الملائكة مثل الجن لكن يمكن للملك ان يتمثل بصورة جبريل بصورة دحية فيراه الصحابة يمكن  
للشيطان يتمثل فيراه الصحابة الجراثيم ما كانت مرئية الان - [00:23:50](#)

صنع الناس اجهزة يمكن ان يروا الجراثيم والميكروبات واشياء ما كانت مرئية فقال ربي يرني انظر اليك فسؤاله من الناحية العقلية  
ليست ليس سؤالا مستحيلا. لكن من الناحية الشرعية قال الله لا - [00:24:13](#)

لما قال ربي ان ينظر اليك قال لن تراني وما قال لا ارى لانه لو قال لا ارى معناه لا يرى لا في الدنيا ولا في الآخرة. قال لن تراني يعني  
الان - [00:24:33](#)

ما هو السبب؟ لن تراني. بين السبب فقال لن تراني ولكن انظر الى الجبل وهذا تعديل للنفي لماذا لا تراني انظر الى الجبل العظيم  
الشمس الصم الشامخ فان استقر مكانه فسوف ترى. يقول ابن عباس فتجلى الله وكشف الحجاب - [00:24:46](#)

دار الثقب الابرة. فصار الجبل الدكا في لحظة واحدة فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وهذه قراءتنا دكا ما هو دكا وفي سورة الكهف  
فاما جاء وعد ربي جعله دكا على قراءتنا - [00:25:16](#)

شو الفرق بين دكا ودكا؟ كلهم مصدر دكة يدك ودكة يدك دكة. يقول علماء اللغة ان اطالة الصوت فيه دلالة على اطالة الامد  
والزمن فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا دفعة واحدة - [00:25:40](#)

اما سدد القرنيين فيصير دكا زمانا بعد زمن حتى اذا كان قيام الساعة انهد الستر. وخر موسى صعيقا. فلما فاق قال سبحانه  
تبت اليك من سؤال فلا اسألك ان اراك لانه لا يمكن ان يراه في - [00:25:59](#)

مع حال الضعف والعجز. اذا دخل اهل الجنة يمكنهم الله يقويهم الله ويابصارهم ويكشف الحجاب فاما نظروا الى رب تبارك  
وتعالى نسوا لذة الجنة من جماله وجلاله سبحانه وتعالى. اذا لا بد ان - [00:26:29](#)

ننتبه ان من اعظم ابواب معرفة الله عز وجل النظر الى صفات منفية ليس كمثله شيء وهو السميع البصير والنفي الرابع جاء في سورة  
الاخلاص ولم يكن له كفوا احد. هناك انواع اخرى من النفي الخاص لم يلد - [00:26:57](#)

ولم يولد وما ينبغي للرحمان ان يتخذ ولدا الى اخر ذلك من المنفيات. الباب السادس اشارات والا فان الابواب كل باب منها بحاجة الى  
تأمل وتفكير وتدبر لا سيما في كتاب الله وفي سنة رسوله - [00:27:21](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. الباب السادس باب معرفة الله عز وجل باظافة ربوبيته على المخلوقات لما يريد الانسان ان يعرف ان  
هذه ملكية من؟ فيسائل من صاحب البيت - [00:27:41](#)

يقولون بو فايد فلما لا ينazuه احد ما يحتاج ان يأتي ابو فهد بدليل ان البيت بيته لانه لا يوجد منازع فلما لم يوجد المنازع عدم وجود

المنازع دليل كاف في اثبات الملكية - 00:28:05

ولذلك ربنا تبارك وتعالى اظاف ربوبيته على اشياء لم ينماز فيها فقال رب العرش العظيم وقال رب السماوات والارض ولهذا فرعون لما ادعى الربوبية قال له موسى عليه السلام وقال وما رب قال رب السماوات والارض - 00:28:25

هو ما يقدر يقول انا بعد رب السماوات والارض ليش؟ لانه هو يعلم والناس اللي حوالين يعلمون ان السماوات والارض موجودة قبله شلون راح يقول انا رب ولذلك هرب من السؤال افلا تسمع هو؟ ايش قاعد يقوله؟ يسوي نفسه ما يفهم. قال ربكم ورب ابائكم -

00:28:48

لا احد يستطيع ان يدعى ربوبيته الزمان الماضي والمضارع والحال وقال ربكم ورب ابائكم الاولين حالا ربكم ومستقبلها ربكم ورب ابائكم الاولين في الزمن الماضي ولذلك النمرود الطاغية لما قال لابراهيم - 00:29:11

قال وما رب العالمين؟ قال الله عز وجل قال ابراهيم عليه السلام ربى الذي يحيى ويميت فنارع جدلا الطاغية وقال انا احيي ويميت يحيي اثنين من السجن واحد حكم عليه - 00:29:35

بالعفو الثاني بالاعدام. طبعا هذا ليس المراد مراد ابراهيم عليه السلام انه يحيي انسانا ميتا هذا خاص بالله عز فهرب الطاغية فاتى له بالدامفة قال فان الله يأتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب - 00:29:52

وانت تدعى نتشرف في هذا الزمان بربوبتك ان كنت صادقة. فبها الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين. وهذا الباب عظيم رب العالمين ما حد يستطيع ان يقول ان عيسى رب العالمين وان كان النصارى يدعون انه - 00:30:11

لماذا؟ لانهم يعلمون انه قبل وجود وميلاد عيسى ما كان في شيء اسمه عيسى فكيف يكون رب العالمين هذه قضايا عظيمة. التأمل والتفكير في هذا يزيد من الايمان ويزيد من معرفة الرحمن تبارك وتعالى - 00:30:33

الباب السابع باب معرفة الله تبارك وتعالى بالمضافات اليه. هناك اشياء اضيفت الى الله. لما نتأمل قالها نجدها دالة على عظمة الله عز وجل مثلا بيوت الله. ماذا في بيوت الله؟ عبادة طاعة سكينة - 00:30:54

طهانية. كعبه الله. امان لاهل الارض رسول الله هداة للخلق. كتب الله نور للبشرية نعم الله ارزاق للمخلوقات. كل مضاف الى الله نجد انها من خصائصه سبحانه وتعالى. وحييند اذا تأملنا في دين الله نتأمل في دين الله - 00:31:24

شرع الله ايات الله كل ما اضيف الى الله فانه يوصل الى معرفة الله عز وجل. يوصل الى معرفة الله عز وجل الباب الثامن من ابواب معرفة الله تعالى التأمل في الائه ونعمه وعطياته - 00:32:04

العامة والخاص. العامة مثل الهوى الذين تنفسوا بيلاش. بلا مقابل الخاصة كل واحد منا له من الله وعليه من الله الا ونعم لو ان احدنا جلس يعد نعم الله عليه ما استطاع ان يحصيها - 00:32:27

ولهذا قال تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. عدة واحد اثنين ثلاثة الف مليون في النهاية انت ستتعجب وفي النهاية لا تستطيع ان تحصر نعم الله. فباي الاء ربكم تكذبان؟ هو - 00:32:55

ذو النعم الواسعة ذو النعم السابقة. لو تأمل العبد في عطاء الله عز وجل يجد انها غالبة لكنها بلا مقابل البصر بعض الناس اذا اصيب في عينه يذهب بعمليات بالعشرات الالاف الدنانير - 00:33:15

قد ينجح وقد لا ينجح لكنه اعطي البصر بلا مقابل العقل يصاب الانسان بخجل فيأخذه اهله لاطباء المخ والاعصاب وهم مستعدون ان ينفقوا الالاف المؤلفة اذا كان عندهم في سبيل ارجاع شيء من عقله - 00:33:37

مثل الانسان المصاب بالجلطة وبعدين لما يفique ما يعرف احد. اهله مستعدون يدفعون كل شيء. بس عقله يرجع له لكن الله طال العقل بلا مقابل. انسان مسلول تحمل في اعنة الله بلا مقابل. وهذا دليل على انه سبحانه المنعم. لما يمن على - 00:34:01

عبداني له الحق ان يمن انه عطى عطاء من لا يخشى الفقر عطاء من لا ينفذ ملكه ولا يفني نعمه والاء. لهذا قال جل وعلا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء - 00:34:26

قال صلي الله عليه وسلم ارأيت مذ خلق السماوات والارض؟ كم انفق مذ خلق السماوات والارض. كم انفقا لم ينقص ذلك من ملك الله

ااا كما ادخل المحيط في البحر فاخرج - 00:34:44

وش نسبة القطرة اللي تعلق في ثقب الابرة؟ بالنسبة الى البحار. ليس له اي نسبة. هذا الباب عظيم التفكير في علاء الله ونعمه وعطائه.  
تاسعا من اعظم ابواب معرفة الله تعالى التأمل في شرعه - 00:35:04

مبناه على اليسر. لا يكلف الله نفسها الا وسعها. مبناه عن الائتلاف لا على التفرق. مبناه على السماحة ما جعل عليكم في الدين من حرج.  
التأمل في الشرع في تشريع - 00:35:24

عبدات في تشريع المعاملات. قبح القبيح وحسن الحسن. امر بالصدق ونهى عن كذب امر بصلة الارحام ونهى عن قطيعة الرحم. عمل  
بالبر ونهى عن العقوق. تتأمل في شريعته لا مثيل له - 00:35:54

لو فتحت قوانين الدنيا لن تجد في قوانين الدنيا التي اجتمع عليها من يسمون انفسهم بالمثقفين والمفكرين  
والمستشارين والمختصاصين والاخصائيين ووالى اخره لن تجد ما اقول عشر - 00:36:17

اقول واحد بالنسبة الى مئة من التشريعات التي جاءت من رب البرية في قضية علاقة الابن مع والده فقط لن تجد لن تجد في اي  
قانون على وجه الارض كيف تلبس نعالك ما هي اداب التنعل - 00:36:42

في الشريعة ستة ابواب في اداب التنعيم يا سبحانه الله! ايش الشريعة هذي؟ لما لم يأمر امرأة بوجوب الانفاق جعل  
لها نصف ميراث الذكر وامر الرجل بالانفاق عدل عظيم - 00:37:03

عدل عظيم. الزوجة قد تكون غنيا. وامر الزوج بالانفاق عليها لانها محبوسة في حق. فمهما تأمل العبد في شرعه ازداد معرفة بربه  
اخيرا اختتم على وجه الاختصار الباب العاشر من اعظم ابواب معرفة الله التفكير والتدبر - 00:37:27

وهذا الباب ذكره الله عز وجل قل انظروا ماذا في السماوات والارض. وما تغنى الايات والنذر عن قول الله. قل سيروا في الارض  
فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين. فانظروا كيف كان عاقبة - 00:37:54

مجرمين فانظروا كيف كان عاقبة المفسدين. فانظروا كيف كان عاقبة الطالمين ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار  
لايات لاولي الالباب قل انما اعظمكم بواحدة. ان تقوموا لله مثنى وفرادي. ثم تتذكروا ما بصاحبكم من جنة - 00:38:14

ان هو الا نذير له. هذه ابواب عظيمة يا ايها الاخوة. اردت من نفسي ولاخواني اخواني واحبابي ان يتأملوا فيها حتى يزداد عظمة  
الرب في قلوبنا. نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان - 00:38:42

انا واياكم معرفته على الوجه الذي يرضيه عنا وان يرزقنا واياكم تعظيمه على الوجه الذي يرضيه عنه وان انا واياكم القيام بحقوقه  
تبارك وتعالى. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:39:02

00:39:22 -